

الخرائج والجرائح

[307] الباب الثامن في معجزات الامام موسى بن جعفر عليهما السلام 1 روي عن أبي

الصلت الهروي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال أبي موسى بن جعفر عليهما السلام: لعلي بن أبي حمزة مبتدءا: تلقى رجلا من أهل المغرب يسألك عني، فقل له: هو الامام الذي قال لنا [به] أبو عبد الله الصادق عليه السلام فإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه. قال: فما علامته ؟ قال: رجل جسيم طويل اسمه يعقوب بن يزيد وهو رائد قومه وإن أراد الدخول إلي فأحضره عندي. قال علي بن أبي حمزة: فوالله إني لفي الطواف إذ أقبل رجل طويل جسيم، فقال لي: أريد أن أسألك عن صاحبك. قلت: عن أي الاصحاب ؟ قال: عن موسى بن جعفر عليهما السلام. قلت: فما اسمك ؟ قال: يعقوب بن يزيد. قلت: من أين أنت ؟ قال: من المغرب. قلت: من أين عرفتني ؟ قال: أتاني آت في منامي، فقال لي: إلق علي بن أبي حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه. فسألت عنك فدللت عليك (1). قلت: أقعد في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وأعود إليك. فطفت ثم أتيته فكلمته فرأيت رجلا عاقلا فهما (2)، فالتمس مني الوصول إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فأوصلته إليه.

(1) " اليك " م. (2) " فطنا " كشف الغمة.